Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بسم اللّه الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله الأمين،

وبعد، فقد كانت أول إطلالة لي على الأدب الأفريقي في عام 1985 م عند زيارتي لأفريقيا فيما وراء الصحراء، ولا سيما جمهورية مالي، فكانت لقاءاتي مع أدباء تلك المناطق في ليالي تنبكت وجاو المقمرة وعلى رمالها الذهبية الساحرة، سبيلاً للحديث عن أدب الصحراء وتنوع ينابيعه وأغراضه وعربيته، كما وأنه مستمد قوته من شعر ما قبل الإسلام، ومن بطولات الآباء والأجداد في هذه المنطقة من أفريقيا، فأحسست بحنين يشدني، وعزة ترقى بي إلى عنان السماء. كما توصلت إلى معلومات غاية في القيمة، تؤكد الامتداد الطبيعي والحضاري لأبناء القارة الواحدة.

وكم كنت متعطشاً لمثل هذه المعلومات، ومن حسن حظي أن جمعني اللّه بنخبة من أدباء ومؤرخي السودان الغربي (غرب أفريقيا)، ففي مدينة جاو التقيت بالعاليم والأديب الجليل محمد الطاهر العلوي، مدير مدرسة سبيل الإسلام لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم، ومدير دار معمر القذافي لجمع التراث العربي الأفريقي. ونزلت ضيفاً عليه وقد استفدت منه كثيراً ورافقني